

## (23) شرح صحيح مسلم | كتاب الفضائل باب من فضائل نساء

### قريش | من الحديث (7252) أ.د. سعد الختلان

سعد الختلان

لابد لطالب علم ان يضع الية لضبط العلم اذا اراد ان يستفيد وهو على كل حال على خير يعني حتى لو لم يضبط العلم هو على خير هو مأجور كما اخبر النبي عليه الصلاة والسلام بان لله ملائكة السيارة يتتمسون مجالس الذكر - 00:00:00

فاما وجدوا مجلس ذكر قالوا هلموا الى حاجتكم وقد ذكر الحافظ ابن حجر وغيره من الشراح ان مجالس العلم تدخل في مجالس الذكر. فيقول الله لهم اشهدكم اني قد غفرت لهم. فتقول الملائكة يا ربى ان فيهم فلانا ليس منهم - 00:00:15

وانما اتي لحاجة فجلس فيقول الله هم القوم لا يشقى بهم جليس مجرد الحضور حتى لو لم تستفيد فانك تتعرض لنفحات الرب عز وجل ومغفرته انت مأجور على كل حال. لو لم يكن من الحضور الا ان تصلي على النبي صلى الله عليه وسلم اذا ذكر - 00:00:31 هذا بحد ذاته كافية. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهديه الى يوم الدين. حياكم الله جميعا في هذا الدرس اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا انت العليم الحكيم. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا ونسألك اللهم علما نافعا ينفعنا. ربنا اتنا - 00:00:51

من لدنك رحمة وهيء لنا من امرنا رشدا. وهذا هو الدرس الاخير بهذا الفصل وفي هذا العام وبعد سنته ان شاء الله اه فترة رمضان والاجازة الصيفية كالمعتاد. ثم يستأنف الدرس اه في الثالث والعشرين من شهر محرم ان شاء الله تعالى - 00:01:12 آلا زلنا في التعليق على كتاب الفضائل من صحيح مسلم بهذا الدرس الثاني والثلاثين اه في التعليق على الفضائل من صحيح مسلم في هذا اليوم الثلاثاء الرابع والعشرين من شهر شعبان من عام الف واربع مئة واثنتين واربعين للهجرة - 00:01:34 وكنا قد وصلنا الى باب اه من فضائل نساء قريش من فضائل نساء قريش قال المصنف رحمة الله تعالى حدثنا ابن ابي عمر حدثنا سفيان ابن عيين عن ابي هريرة وعن ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير - 00:02:00

نساء ركبن الابل قال احدهما صالح نساء قريش وقال الاخر نساء قريش احناه على صغره وارعاه على زوج في ذات يده ثم ساق المصنف هذا الحديث من طريق اخرى عن ابي هريرة - 00:02:26

اه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اه نساء قريش خير نساء ركبن الابل احناه على طفل وارعاه على زوج في ذات يده قال يقول ابو هريرة على اثر ذلك ولم تركب مريم بنت عمران بغيرا قط - 00:02:47

و ايضا في معنى هذا الحديث ساق المصنف آلا الحديث من طريق اخرى عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب اه هانى بنت ابي طالب. فقالت يا رسول الله اني قد كبرت ولي عيال. فقال رسول الله صلى الله عليه - 00:03:03 الله عليه وسلم خير نساء ركبن ثم ذكر بمثل حديث يونس. غير انه قال احناه على ولد في صغره ثم ايضا ساق المصنف هذا الحديث من طرق اخرى. اولا قوله عليه الصلاة والسلام خير نساء ركبن الابل - 00:03:18

خير نساء ركبن الابل يعني هذا فيه تفضيل لهؤلاء النسوة صالح نساء قريش يعني لا على العموم واما صالح نساء قريش ولذلك ابو هريرة قال على اثر ذلك ولم تركب مريم بنت عمران بغيرا قط - 00:03:38

يريد بذلك ابو هريرة ان نساء قريش خير نساء العرب وان مريم لا تدخل في هذا التفضيل. اراد اخراجها من هذا التفضيل فلا يكون

فيه تفضيل لنساء قريش عليها. هذا مراد - 00:03:59

ابي هريرة بقوله على اثر ذلك ولم تركب مريم بنت عمران بغيرا قط طيب النبي عليه الصلاة والسلام ذكر فضل صالح نساء قريش  
وذكر لهن خصلتين اه كانتا سببا لهذا التفضيل - 00:04:17

الخصلة الاولى قال احناه على يتيم في صغره احناه على يتيم في صغره وفي الرواية الاخرى قال احناه على طفل ومعنى هذا يعني  
ان المرأة من نساء قريش كانت اذا توفى زوجها - 00:04:34

تقييم على اطفالها في صغرهم فلا تتزوج من شدة حنوها على اطفالها تrepid ان تتفرغ لهم وان ترعاهم وان تحنوا عليهم وهذه لا شك  
انها منقبة لا تقدر عليها كثير من النساء - 00:04:57

وتصف بها آآ صالح نساء قريش فكان هذا من وجوه آآ التفضيل صالح نساء قريش على غيرهن هذه هي الخصلة الاولى. الخصلة  
الثانية التي بسببها فضلت صالح نساء قريش قال وارعاه على زوج في ذات يده - 00:05:16

في الرواية الاخرى نعم قال وارعاه على زوج في ذات يده المقصود بذلك ان المرأة منهن كانت تراعي حق الزوج في ماله وتحفظه  
وتؤمن عليه وتحسن تدبيره بالفقة ونحو ذلك - 00:05:38

وهذه هي الخصلة الثانية مراعاة حق الزوج في ماله وحفظه وحسن تدبيره وهذه لا شك انها خصلة ومنقبة كبيرة في المرأة ان المرأة  
تحافظ على مال زوجها فلا تبذره ولا تسرب فيه - 00:05:59

بل تكون يكون عندها حسن تدبير لمال زوجها وآآ تكون مؤمنة على هذا المال فهاتان الخصلتان خصلتان عظيمتان اه كانتا سببا  
لتفضيل نساء قريش اه على غيرهن فهذا الحديث يدل على فضل - 00:06:16

صالح نساء قريش وان من ابرز خصالهن هاتان الخصلتان الخصلة الاولى الحنو على الالهاد والشفقة عليهم وحسن تربيتهم وخاصة آآ<sup>ا</sup>  
الايتام اذا توفي الزوج احداهن كانت تقيم على اولادها فلا تتزوج حتى تقوم بشؤون اولادها - 00:06:38

وتحنوا عليهم والخصلة الثانية مراعاة حق الزوج في ماله وحفظه وحسن تدبيره وهذا يدل على آآ يعني فضل هاتين المنقبتين اما  
الخصلة الثانية فهي مطلوبة من اي امرأة. لكن الخصلة الاولى كون المرأة ايضا اذا توفى زوجها تقيم على آآ الايتام ولا تتزوج -  
00:07:04

وهذا لا لا يجب عليها لا يجب عليها بل يجوز لها ان تتزوج لكن يعني صالح نساء قريش كن من انفسهن من تلقاء انفسهن يفعلن ذلك  
ولهذا لما خطب النبي صلى الله عليه وسلم ام هانيء بنت ابي طالب - 00:07:29

قالت يا رسول الله اني قد كبرت ولي عيال فاعتذرته بهذين العذرين انها يعني كبرت واصبحت كبيرة وايضا ان لها عيالا تريد ان  
ترعاهم. وان تقوم على شؤونهم فهذه كون المرأة اذا توفى زوجها لا يجب عليها. لكنها لو فعلت ذلك اعتبر هذا منقبة لهذه  
المرأة وهذه هي - 00:07:45

الصفة التي كان يتصرف بها صالح نساء قريش. انتقلوا بعد ذلك لباب مؤاخاة النبي صلى الله عليه وسلم بين اصحابه والمؤاخاة معناها  
يعني من الاخوة وهي ان يتعاقد الرجالان على التناصر والمواساة والتوارث - 00:08:12

حتى يصيرا كالاخوين نسبا هذا هو معنى المؤاخاة قد يسمى ذلك حلفا وكان هذا معروفا في الجاهلية ويسمونه حلفا ويسمون  
المتأخين حلفاء وعمل به النبي صلى الله عليه وسلم في المؤاخاة بين المهاجرين والانصار بعد ما هاجر من مكة الى المدينة -  
00:08:34

وكان احدهما احد المتأخين يرث الآخر حتى نزل قول الله عز وجل في سورة الاحزاب واولو الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب  
الله واول ارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله. يعني في الميراث - 00:09:03

فننسخ ذلك نسخ التوارث بين المتأخين وجعل التوارث بين اولي الارحام يعني الاقارب واولو الارحام بعضهم اولى ببعض يعني في  
الميراث في كتاب الله عز وجل هذا هو الحكم في كتاب الله سبحانه انه التوارث انما يكون للقارب - 00:09:21

ولا يكون للمتأخين اه وقد اخي النبي صلى الله عليه وسلم بين عدد من اصحابه هنا مصنف قال حدثني حاجج ابن الشاعر حدثنا عبد

الحمد لله رب العالمين - 00:09:41

عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخى بين ابي عبيدة بن الجراح وبين ابي طلحة واخى  
بين ابي بكر وخارج بن زيد - 00:09:56

واخى بين عمر وعتبان ابن مالك واخى بين عثمان بن عفان واوس بن ثابت واخى بين عبدالرحمن بن عوف وسعد بن ربيع وفي ذلك  
القصة المشهورة لما اخى النبي صلى الله عليه وسلم بينهما اتى سعد بن ربيع لعبد الرحمن - 00:10:13

وقال له قد علمت الانصار اني من اكثراها مالا فاقسم لك نصف مالي فيكون ما لي بيني وبينك نصفين ولزوجتان فانظر الى ايتها  
هو يتطلقاها فتعتقد ثم تتزوجها انظر الى هذه الاخلاق العظيمة الى هذه الاخلاق الرفيعة - 00:10:31

يقول هذا جادا يقول لعبد الرحمن بن عوف الذي اخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبينه ساقسم نصف ثروتي بيني وبينك نصفين  
لانك اخى في الله ولزوجتان انظر الى ايتها تزيد وطلقاها - 00:10:57

فتعتقد ثم تتزوج انت بها. سبحان الله هذى اخلاق رفيعة اخلاق من يريدون الاخره اخلاق عالية هذه اخلاق الكبار طيب انظر الى  
 موقف عبد الرحمن ماذا ماذا كان؟ ماذا كان موقع عبد الرحمن - 00:11:17

يعني لا ندري من ايهم نعجب؟ قال عبد الرحمن بارك الله لك في مالك واهلك انظر عزة النفس مع انه اتى من مكة ما عنده  
درهم ويعرض عليه سعد بن ربيع وهو مؤمن اه اكثراها مالا يعرض عليه ان يعطيه - 00:11:36

ويهب له نصف ثروته ولكن عزة نفسه ابى وقال بارك الله لك في مالك وببارك الله لك في اهلك يعني لا اريد هذا العرض ودعا له بالبركة  
ولكن دلوني على السوق - 00:11:56

فلدلوه على السوق فيبدو انه في اول امر اقترب من فتح الله عليه فاصبح من اثرياء الصحابة اصبح من اثرياء الصحابة.  
سبحان الله فلا ادري اي من اي ما نعجب من سعد بن الربيع الذي عرض هذا العرض العظيم - 00:12:14

او ابن عبد الرحمن ابن ابن عوف الذي عرض على هذا العرض ولم يكن في يده درهم ومع ذلك ابى ودعا لاخيه بالبركة وقال دلوني  
على السوق وذهب وتاجر حتى اصبح من اثرياء الصحابة - 00:12:32

رضي الله تعالى عنهم اجمعين ايضا النبي عليه الصلاة والسلام اخى بين علي ونفسه فقال قال عليه الصلاة والسلام لعلي انت اخى  
وصاحبى كان علي يقول انا عبد الله واخو رسوله - 00:12:49

لم يقلها احد قبلى فكان هذا من حكمة النبي عليه الصلاة والسلام ان اخى بين المهاجرين والانصار لان المهاجرين خرجوا من مكة وقد  
تركوا ديارهم واموالهم وليس معهم شيء يقول سبحانه - 00:13:09

للقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانه وينصرون الله ورسوله اولئك هم الصادقون  
للقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم. اخرجوا من ديارهم واموالهم. فقراء ما عندهم شيء - 00:13:27

اتوا من مكة الى المدينة ما عندهم شيء وصفهم الله تعالى بأنهم فقراء للقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم لماذا  
يبتغون فضلا من الله ورضوانه وينصرون الله ورسوله اولئك هم الصادقون وهذا ثناء عظيم على المهاجرين - 00:13:46

ثم ثناء عظيم اخر على الانصار والذين تبأوا الدار والايام من قبلهم يعني الانصار يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم  
حاجة مما اوتوا ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فاولئك - 00:14:06

فهم المفلحون فهذا ثناء عظيم على المهاجرين والانصار رضي الله تعالى عنهم وارضاهم فكان من حكمة النبي عليه الصلاة والسلام من  
اخى بين المهاجرين والانصار فالماهجرين تركوا ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانه - 00:14:22

والانصار استقبلوهم بالترحاب والتكرير واووهم واكرموهم ولذلك اثنى الله عليهم والذين تبأوا الدار والاماكن من قبلهم يحبون  
يحبون من هاجر اليهم ليس فقط يجاملونهم او يستقبلوهم استقبال مجاملة لا يحبون يحبون من قلوبهم من هاجر اليهم ولا يجدون  
في صدورهم حاجة بما اوتوا لا يحسدونهم على ما فضلهم الله تعالى به لان المهاجرين - 00:14:41

هو من الانصار ولها قدمهم الله تعالى في الذكر ومع ذلك لم يحسدوهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا وهذا يدل على

فضل سلامة الصدر ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة - 00:15:09

فكان من حكمة النبي صلى الله عليه وسلم انه اخي بين المهاجرين والانصار فكان هذا هو غاية الحكمه وكان له الاثر العظيم في استقرار الدولة الاسلامية الناشئة في ذلك الحين - 00:15:23

وصلوات الله وسلامه عليه اه كان تصرفه هذا بالمؤاخاة كان في غاية الحكمه عليه الصلوة والسلام اه ثم قال المصنف رحمه الله حدثني ابو جعفر محمد ابن ابن الصباح حدثنا حفص بن غياث حدثنا عاصم الاحول قال قيل لانس بن - 00:15:40

مالك بلغك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا حلف في الاسلام قال انس قد حالف رسول الله صلى الله عليه وسلم بين قريش والانصار في داره ثم ساق المصنف هذا الحديث عن انس قال حلف رسول الله صلى الله عليه وسلم بين قريش والانصار في داره التي بالمدينة - 00:16:01

ثم ايضا ساق المصلي في هذا العهد قال حدثنا ابو بكر ابى شيبة حدثنا عبد الله بن نمير وابو اسامه عن زكرياء عن سعد ابن ابراهيم عن ابيه عن جابر بن مطعم قال قال رسول الله صلى الله عليه - 00:16:21

وسلم لا حلف في الاسلام وايما حلف كان في الجاهلية لم يزده الاسلام الا شدة المراد بقوله لا حلف في الاسلام اي حلف التوارث فان هذا قد نسخ بقول الله عز وجل واولوا ارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله - 00:16:31

وكذلك ايضا الحلف على الظلم والبغى وعلى ما كان مخالفًا للشرع هذا كان موجودا في الجاهلية وابطله الاسلام كان الحلف في الجاهلية يتحالف الانسان مع اخر على الحق والباطل يكون معه ينصره على الحق والباطل. وهذا لا يجوز. ينصره على الحق؟ نعم - 00:16:54

لكن ينصره على الباطل وعلى الظلم وعلى البغي وعلى الفساد هذا لا يجوز وهذا ابطله الاسلام فيكون النفي في قوله لا حلف في الاسلام المقصود بذلك حلف التوارث والحل على الظلم والبغى وعلى ما فيه مخالفة للشرع - 00:17:15

هذا معنى الحديث اما ما كان الحلف فيه على طاعة الله عز وجل وعلى التناصر على دين الله وعلى التعاون على البر والتقوى وعلى اقامة في الحق والعدل فهذا باق لم ينسخ. وهذا معنى قول انس حلف النبي صلى الله عليه وسلم بين قريش والانصار في داره. وقول انس - 00:17:29

بين قريش والانصار في داره التي في المدينة وايضا اه ايما حلف كان في الجاهلية لم يزده الاسلام الا شدة فالنصوص التي فيها اه يعني الثناء على الحلف وانه آما كان في الجاهلية لم يزيد الاسلام الا شدة هو الحلف على طاعة الله عز وجل والتلاطف على دين الله وعلى التعاون على البر والتقوى. اما ما كان - 00:17:51

حلفا للتوارث او على الظلم والبغى او على مخالفة شرع الله فهذا قد ابطله الاسلام وهو المقصود في قوله عليه الصلوة والسلام لا حلف في الاسلام باب بيان ان بقاء النبي صلى الله عليه وسلم امان لاصحابه وبقاء اصحابه امان للامة - 00:18:13

قال حدثنا ابو بكر ابن ابى شيبة واسحاق ابن ابراهيم وعبد الله ابن ابان كلهم عن حسين. قال ابو بكر حدثنا حسين بن علي الجعفي عن آما مجمع ابن يحيى - 00:18:33

عن سعيد بن ابى بردة عن ابى بردة عن ابى بردة قال صلينا المغرب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قلنا لو جلسنا حتى نصلى معه العشاء قال فجلسنا فخرج علينا فقال ما زلت ها هنا قلنا يا رسول الله - 00:18:43

بين معك المغرب ثم قلنا نجلس حتى نصلى معك العشاء. قال احسنتم او اصبرتم قال فرفع رأسه الى السماء وكان كثيرا مما يرفع رأسه الى السماء فقال النجوم امنة للسماء فإذا ذهبت النجوم اتى السماء ما توعد - 00:18:56

وانا امنة لاصحابي فإذا ذهبتم اتى اصحابي امنة لامتي فإذا ذهب اصحابي اتى امتى ما يوعدون اه قوله عليه الصلاة والسلام امنة الامنة يعني من الامن والامان - 00:19:16

وقوله اه النجوم امنة للسماء فإذا ذهبتم النجوم اتى السماء متوعد. معنى الحديث ان النجوم ما دامت باقية فالسماء باقية فإذا اندرت النجوم وتباشرت فهذا اذان بقيام الساعة فانه عند قيام الساعة - 00:19:39

تنفطر السماء والنجوم تتناثر تنسق السماء اذا السماء انشقت واذنت لربها وحقت اذا الارض مدت فاذا النجوم طمست فاذا كانت النجوم موجودة فهي امنة للسماء لكن عندما تنكسر النجوم وتطفس - [00:20:04](#)

فهذا اذان بقيام الساعة. هذا معنى الحديث قوله وانا امة لاصحابي فإذا ذهب اصحابي اتابهم يعني اتي اصحابي ما يوعدون يعني من الفتنة يعني ما دام النبي عليه الصلاة والسلام باقيا - [00:20:31](#)

بين ظهرانهم فهو امان لهم فإذا ذهب اتابهم ما يعادون من الفتنة والحروب وهذا ما حصل بعد وفاته عليه الصلاة والسلام ابتداء من حروب الردة قال واصحابي اماتوا لامتي؟ فإذا ذهب اصحابي اتي ما يوعدون - [00:20:46](#)

يعني انه بعد الصحابة تظهر البعد والفتنة والحوادث وهذا هو ما حصل ايضا فانه بعد قرن الصحابة حصل ما حصل من فتن عظيمة ومن ظهور اهل البعد والفرق الضالة ونحو ذلك - [00:21:03](#)

فهذا هو معنى الحديث فوائد الحديث اولا ان النبي صلى الله عليه وسلم امنة لاصحابه بل لامته فانه الرحمة المهدأة. قال الله تعالى وما ارسلناك الا رحمة للعالمين قال ابن عباس رضي الله عنهم - [00:21:19](#)

انزل الله امانين امان قد قبض وامان لا زال باقيا ثم تلا قول الله عز وجل وما كان الله ليغذبهم وانت فيهم وما كان وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون - [00:21:38](#)

الامان الذي قد قبض هو وجود النبي صلى الله عليه وسلم بين ظهران اصحابه وما كان الله ليغذبهم وانت فيهم. وهذا قد انتهى اه وفاة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:21:53](#)

اما الامان الثاني وهو الاستغفار فهو باق الى قيام الساعة وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون وهذا يدل على ان الاستغفار من اسباب ابقاء العذاب وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون - [00:22:07](#)

اذا اذا اكثر الانسان من الاستغفار كان هذا امانا له باذن الله عز وجل من ان ينزل به العذاب ولهذا ينبغي ان يبحث الناس على الاكثر من الاستغفار لان الناس اذا اكثروا من الاستغفار كان هذا امانا لهم من ان ينزل بهم عذاب الله تعالى وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون - [00:22:24](#)

حتى الانسان في في نفسه اذا اكثر من الاستغفار فان هذا امان له من ان تحل به العقوبات وان ينزل عليه العذاب. يعني يقيه الله عز وجل بسبب كثرة استغفاره من كثير من العقوبات والعذاب. وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون. من فوائد هذا - [00:22:48](#)

الحديث فضل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حيث جعلهم الله تعالى رحمة لامة وجودهم امان من العذاب والفتنة ايضا من فوائد هذا الحديث ان النجوم امان للسماء متى وجدت كانت السماء امنة - [00:23:08](#)

امنة من الانشقاق والانفطار ومن الفوائد اه معجزة النبي صلى الله عليه وسلم حيث حصل ما اخبر به فانه بعد وفاته عليه الصلاة والسلام حصل ما حصل من حروب الردة وما بعدها - [00:23:23](#)

وبعد ذهاب قرن اصحابه ايضا حصل ما حصل من الفتنة العظيمة ومن ظهور اهل البعد والفرق الضالة. ننتقل بعد ذلك الى آآباب باب فضل الصحابة ثم الذين يلونهم ثم الذين يلولونهم - [00:23:39](#)

حدثنا ابو خيثم زهير بن حرب واحمد بن عبده الضب واللطف بن زهير قال حدثنا سفيان بن عيينة قال سمع عمر وجابر اه يخبر عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:23:57](#)

يأتي على الناس زمان يغزو فئام من الناس فيقال لهم فيکم من رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فيقولون نعم. فيفتح لهم. ثم يغزو فئام من الناس فيقال لهم فيکم من رأى من صحب رسول الله صلى - [00:24:12](#)

الله وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم. ثم يغزو فئام من الناس ويقال لهم هل فيکم من رأى من صحب من صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم - [00:24:28](#)

ثم ساقها المصنف هذا الحديث عن ابي سعيد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي على الناس زمان يبعثون منهم البعث فيقولون انظروا هل تجدون فيکم احدا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم؟ فيوجد الرجل فيفتح لهم آآفيفتح لهم به -

ثم يبعث البعث الثاني فيقولون في الفهم من رأى اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيفتح لهم به ثم يبعث البعث الثالث فيقال انظروا هل ترون فيه من رأى من رأى - 00:24:57

اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ثم يكون البعث الرابع فيقولون فيقال انظروا هل ترون احدا رأى من رأى احدا رأى اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيوجد الرجل فيفتح لهم - 00:25:07

وهذا يعني يدل على فضل الصحابة رضي الله عنهم وقوله يغزو فئام يعني جماعة من الناس وقال آآ النبوي رحمه الله هذا الحديث فيه معجزات للرسول صلى الله عليه وسلم وفضل الصحابة والتبعين وتابعهم - 00:25:22

لقوله هل لكم من رأى رسول الله هل هن منكم من رأى من صحب رسول الله هل هن منكم من رأى؟ من رأى من صحب رسول الله هذا يدل على فضل الصحابة والتبعين وتابعهم - 00:25:42

اه ثم ساق المصنف الحديث قال حدثنا ابو الحوس عن منصور عن ابراهيم ابن يزيد عن عبيدة السلمان عن عبد الله قال - 00:25:56

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير امتی القرن الذين يلوني ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته ثم ساق المصنف هذا الحديث عن عبد الله قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الناس خير؟ قال القرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تبدو - 00:26:10

شهادة احدهم يمينه وتبدل يمينه شهادته. قال ابراهيم كانوا ينهوننا ونحن غلمان عن العهد والشهادات اه ثم ساق المصنف اه هذا الحديث ايضا اه من طرق اخرى اه ثم ساقه عن عبدالله قال - 00:26:38

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الناس يقرن ثم الذي يلونهم ثم الذي يلونهم فلا ادري في الثالثة والرابعة ثم يتخلف من بعدهم خلف تسبق شهادة واحدهم يمينه ويمينه - 00:27:07

شهادته ثم ايضا ساق المصنف هذا الحديث عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير امتی القرن الذي بعثت فيهم ثم الذين يلونهم والله واعلم اذكر الثالثة ام لا - 00:27:17

قال ثم يخلف قوم يحبون السماة يشهدون قبل ان يستشهدوا ثم يكون بعدهم قوم يشهدون ولا يستشهدون ويختونون ولا يؤتمنون قال يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذي يلونهم قال عمران فلا ادري - 00:27:31

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد قرنه مرتين وثلاثا ثم يكون بعدهم قوم يشهدون ولا يستشهدون ويختونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا يوفون ويظهر فيهم السنن اه ثم ساق ايضا مصنف هذا الحديث من طرق اه اخرى - 00:27:51

طيب هذه الاحاديث تدل على فضل الصحابة رضي الله عنه وقد اتفق العلماء على ان خير الامة وخير القرون وهم صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم والصحابي هو كل - 00:28:11

من اجتمع بالنبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به ومات على ذلك فخير هذه الامة اولها ولذلك قال الله عز وجل والسابقون اولئك المقربون في جنات النعيم ثلة من الاولين وقليل من الاخرين - 00:28:32

المقصود بقوله ثلة من الاول يعني من اول هذه الامة وقليل من الاخرين اي ان السابقين يكونون من اول هذه الامة اكثر من اخرها لكن لما ذكر اصحاب اليمين قال ثلة من الاولين وثلة من الاخرين - 00:28:52

فهذه الامة افضلها خيرها افضلها وافضل هذه الامة اه هو قرن الصحابة خيركم قرني ثم الذي يلونهم ثم الذين يلونهم وصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم هم خير الامة - 00:29:08

وهم خير القرون وهم افضل القرون لأنهم هم الذين كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم ونصروه ونصروا دينه واعلم الناس هم اعلم الناس بشرعية الله واعلم الناس بمراد الله ومراد رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:29:25

واعلم الامة ايضا بلغة العرب ومدلولها فهم خير اه الامة وخير القرون ولذلك يقول عليه الصلاة والسلام اختللت اليهود على احدى وسبعين فرقة واختلفت النصارى على اثنتين وسبعين فرقة وستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة كلها في - 00:29:46  
الا واحدة قالوا من هي يا رسول الله؟ قال من كانت على ما انا عليه واصحابي من كانت على ما انا عليه واصحابي فهذه الامة ستفترق على طوائف وفرق كثيرة - 00:30:07

ما هي الطائفة الناجية المنصورة هي الطائفة التي تكون على منهج الصحابة وعلى طريقة الصحابة وعلى هدي الصحابة على من كانت على ما انا عليه واصحابي. يعني كل يدعي انه على هدي الكتاب والسنة - 00:30:24  
ولكن ننظر هل هو على طريقة الصحابة؟ هل هو على هدي الصحابة آآذلك التمسك بطريقة الصحابة ومنهجهم وهديهم هذا امر مهم للمسلم ولذلك عندما يحصل الاختلاف مثلا في مسألة من المسائل هل هذه من البدع او ليست من البدع؟ فينظر يعني هل يعني كانت موجودة في زمن الصحابة؟ لماذا لم - 00:30:40

الصحابة لماذا لم يعملها الصحابة فمثلا آآالاحتفال بمواليد النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة يحبون رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر من غيرهم فلماذا لم يحتفلوا لماذا لم يحتفلوا بالمواليد - 00:31:04  
ولم يحتفل ايضا بالمواليد التابعون ولا تابعوهم وانما حدث بعد ذلك فيعني اذا اردت ان يعني الميزان فانظر الى الى هدي الصحابة رضي الله عنهم وماذا كانت طريقتهم؟ وماذا كان هديهم - 00:31:23  
فخير القرون اذا هو قرن صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم واختلف في المراد بالقرن يعني هل المراد به اربعون سنة او المراد به مئة سنة او المراد به مئة وعشرين - 00:31:39

في هذا اقوال كثيرة آآأقيل ايضا سبعون سنة ثم النووي لما ذكر الاقوال والخلاف قال الصحيح ان قرنه صلى الله عليه وسلم الصحابة والثاني التابعون والثالث تابعوهم فقرن النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة. خيركم قرني. من هم الصحابة - 00:31:55  
ثم اه ثم الذين يلونهم يعني التابعين. ثم الذين يلونهم يعني التابعي التابعين وهؤلاء القرون الثلاثة هي القرون الثلاثة المفضلة وهم خير هذه الامة واما ما جاء في بعض الروايات لا ادرك قال آآذكر قرنين او ثلاثة المحفوظ من الرواية - 00:32:25  
هو اخركم قرني ثم الذي يلونهم ثم الذين يلونهم فافضل الامة الصحابة ثم التابعين يعني اذا قلنا ان اقر النبي عليه الصلاة والسلام انه هو الصحابة - 00:32:48  
وان من بعدهم اه هم التابعون ومن بعده المتتابع والتابعين فاخر واحد مات من الصحابة كان اه سنة مئة وعشرين للهجرة كان سنة مئة وعشرين للهجرة وآآا اذا كان مئة وعشرين للهجرة يعني ذلك ان هذا هو قرن النبي عليه الصلاة والسلام كان اكثر من يعني مئة سنة - 00:33:12

اه ثم آآ التابعون من بعدهم ثم آآتابعوا التابعين ثم تابعوا التابعين هذا هو المقصود بقول خيركم قرني ثم الذي يلونهم ثم الذين يلونهم طيب اذا افضل هذه الامة هذه قرون الثلاثة. ثم ذكر النبي عليه الصلاة والسلام انه يأتي بعدهم - 00:33:35  
آآقوم قال ثم يجيء قوم تبدر شهادة احدهم يمينه وتبدل يمينه شهادته وفي الرواية الاخرى والروايات يفسر بعضها بعضا اه تسبق شهادة احدهم يمينه ويدينه شهادته وفي الرواية رواية - 00:34:00

يشهدون قبل ان يستشهدوا. يشهدون قبل ان يستشهدوا وفي الرواية الاخرى من حديث عمران ثم يكون بعدهم قوم يشهدون ولا يستشهدون وهذا يدل على تسرع هؤلاء بالشهادة انهم ايضا مع هذا التسرع - 00:34:18  
انهم يحلفون على الشهادة يتسرعون ويشهدون قبل ان يستشهدوا ويحلفون على ذلك وهذا من الامور المذمومة كيف نجمع بين هذا الذنب الوارد في الحديث يشهدون ولا يستشهدون وبين آآقول النبي صلى الله عليه وسلم خير الشهود الذي يأتي بالشهادة قبل ان يسألها - 00:34:43

قال العلماء في الجمع بينهما ان الذم الوارد في في حديث يشهدونه ولا يستشهدون انما هو في حق من بادر بالشهادة في حق الادمي وهو عالم بها قبل ان يسألها صاحبها - 00:35:07

فهذا مذموم ما دام ان صاحبها لم يطلب منك الشهادة ولم آآيرد الشهادة فلا داعي رعب الشهادة هو الحلف على ذلك ايضا واما المدح في قول النبي عليه الصلاة والسلام خير الشهداء الذي آآ يأتي بالشهادة قبل ان يسألها - [00:35:23](#)

فالمدح هذا انما هو في حق من كان عنده شهادة لادمي ولا يعلم بها صاحبها ولا يعلم بها صاحبها فيخبره بها ليستشهد بها مثل مثلا انسان فيه خصومة وعند احد الناس شهادة - [00:35:46](#)

وهو آآ وهو لا يعلم يعني هذا الانسان لا يعلم بان احدا عنده شهادة. الجمع بين حديث اه يشهدون ولا يستشهدون وبين حديث خير الشهداء الذي يأتي بالشهادة قبل ان يسألها - [00:36:09](#)

كيف الجمع بين حديث يشهدون ولا يستشهدون وبين حديث خير الشهداء الذي يأتي بالشهادة قبل ان يسألها الجمع بينهما ان الذم الوارد في قوله عليه الصلاة والسلام يشهدون ولا يستشهدون لمن بادر بالشهادة - [00:36:24](#)

بحق ادمي وهو عالم بها قبل ان يسألها. وتسرع في اداء الشهادة قبل طلبها وحلف على ذلك ولهذا في الرواية الاخرى تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته واما المدح الوارد في قوله عليه الصلاة والسلام خير الشهداء من يأتي بالشهادة قبل ان يسألها فهذا انما هو في حق من كانت - [00:36:44](#)

شهادة لادمي ولا يعلم بها صاحبها. فيخبره بها ليستشهد بها فهذا ممدوح اذا كان مثلا انسان تعرف ان انسانا له حق ولم يستطع ان يثبت حقه. وعندك شهادة وهو لا يعلم بان عندك شهادة. فتخبره تقول يا فلان عندي شهادة لك على كذا - [00:37:09](#)

فهذا امر ممدوح واعتبر النبي صلى الله عليه وسلم ان يفعل ذلك انه خير الشهداء. قال خير الشهداء الذي يأتي بالشهادة قبل ان واسألاها انما المذموم من يتسرع في اداء الشهادة - [00:37:33](#)

اه لانسان وهو عالم بها قبل ان تطلب منه الشهادة وربما حلف على هذه الشهادة ايضا تسبق شهادة احدهم يمينه شهادته اه قال يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون. هذه الخصلة الثانية ايضا انهم يخونون عندهم الخيانة - [00:37:48](#)

يعني ان ان الخيانة عندهم خيانة ظاهرة بحيث لا يبقى معها امانة ولذلك قال ولا يؤتمنون يخونون ولا يؤتمنون اما من خان بحقير مرة واحدة يصدق عليه انه خان لكنه قد يؤتمن لا يخرج لا يخرج هذا عن وصف الامانة في بعض - [00:38:11](#)

مواطن لكن هؤلاء وصلوا الى هذه المرحلة انهم يخونون الى درجة انه لا احد يثق بهم فلا يؤتمنون والخصلة الثالثة من خصال الذم فيهم انهم ينذرون ولا يوفون والمقصود بالنذر هنا نذر الطاعة - [00:38:32](#)

فان نذر الطاعة يجب الوفاء به من نذر نذر طاعة وجب عليه ان يفي بهذا النذر والا فانه يعرض نفسه للوعيد الشديد المذكور في قول الله عز وجل ومنهم من عاهد الله يعني نذر نذر طاعة لان - [00:38:51](#)

انا من فضله لنصدقون ولنكون من الصالحين نذرة نذرة طاعة لان رزقه الله تعالى مالا سوف يتصدق منه ويكون من الصالحين. فلما اتاهم من فظله بخلوا به لم يتصدق لم - [00:39:08](#)

بهذا النذر بخلوا به وتولوا وهم معرضون. ماذا كانت عقوبتهم؟ عقوبة شديدة. فاعقبهم نفاقا في قلوبهم بما اخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون. يلقى في في قلب هؤلاء النفاق نسأل الله العافية - [00:39:22](#)

ويستمر النفاق في قلبه الى الممات. فاعقبه نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه. وهذا من اشد ما يكون من انواع العقوبة اه ان الانسان يلقى في قلبه النفاق. وربما لا يشعر بهذه العقوبة - [00:39:40](#)

ربما لا يشعر بها فهذا عقوبة شديدة في حق من نذر نذر طاعة ولم يف به. وهكذا ايضا من نذر نذرا من اقسام النذر الاخرى اذا لم يف به ان يكفر كفارة يمين. بعض الناس ينذر ولا يفي ولا يكفر كفارة يمين. وهذا على خطير عظيم - [00:39:54](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم ذكر هذه الخصلة من خصال آآ الذم ومن خصال هؤلاء الذين آآ ذم بقوله يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون وينظرون ولا يوفون قال ويظهر فيهم السمم - [00:40:15](#)

انه يظهر فيهم السمن لتعلقهم بالدنيا وكثرة الترف وكثرة الترف آآ عندهم قال النبوي رحمه الله معنى الحديث قال المراد بالسمن هنا كثرة اللحم ومعنى انه يكثر ذلك فيهم وليس معناه ان يتمضمضوا سمانا - [00:40:36](#)

قال والمذموم من يستكبه اما من هو فيه خلقة فلا يدخل في هذا يعني ان من يطلب السمن ويحاول ان يسمن هذا هو المذموم. اما من كان سمين خلقة لا يدخل في الذنب. ومما يؤيد هذا - [00:40:57](#)

ما يؤيد هذا قوله عليه الصلاة والسلام قوم ثم يخلف قوم يحبون السمانة. قول يحبون. دليل على انهم يسعون لطلب آآ السمن ويحبون ذلك فهذا ايضا موضع ذم وهذا قد حصل في يعني على ما ذكر في بعض كتب آآ التاريخ والسير - [00:41:19](#)

حصل في في بعض العصور انهم كانوا يحبون السمن ويتفاخرون بذلك وان المرأة تحب ان تكون سميكة وانها تكون محل رغبة لدى الرجال وان الرجال كذلك ايضا وكان بعضهم يعني اذا اراد ان يثنى على اخر آآ مدحه بشيء من هذا - [00:41:39](#)

وآآ فهذا قد حصل في قرون مضت وحصل ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم. فهذه الخصال اذا خصال مذمومة انهم يشهدون ولا يستشهدون ويختونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا يوفون ويظهر فيهم السمن - [00:41:59](#)

باب معنى قوله صلى الله عليه وسلم على رأس مئة سنة لا يبقى نفس منفوسا من هو موجود الان اه ساق المصنف هذا الحديث عن عبدالله بن عمر قال صلى الله عليه وسلم ذات ليلة صلاة العشاء في اخر حياته فلما سلم قام فقال ارأيتكم - [00:42:19](#)

يلتكم هذه فان على رأس مائة سنة منها لا يبقى من هو على ظهر الارض احد قال ابن عمر فوهل الناس في مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك فيما يتحدثون من هذه الاحاديث عن مئة سنة - [00:42:37](#)

وانما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبقى من هو اليوم على ظهر الارض احد يريد بذلك ان ينخرم القرن ثم ايضا ساق المصنف هذا الحديث من طريق اخرى ثم ساقه من حديث جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول آآ قبل ان يموت بشهر تسلوني عن الساعة وانما علمها - [00:42:53](#)

عند الله. ويقسم بالله ما على الارض من نفس منفوسه تأتي عليها مئة سنة ثم ساق المصنف هذا الحديث من آآ طرق اخرى لا تأتي مائة سنة وعلى الارض نفس آآ منفوسه - [00:43:13](#)

وهذه الاحاديث بين فيها النبي صلى الله عليه وسلم بان كل نفس منفوسه تلك الليلة التي تحدث فيها انه انها لا تعيش اكثر من مائة سنة وهذا هو الذي وقع - [00:43:28](#)

وهذا هو الذي وقع كان اخر الصحابة موتا في سنة مئة وعشرة للهجرة مئة وعشرة للهجرة آآ في ظهر ان النبي عليه الصلاة والسلام قال هذه المقوله اه في السنة العاشرة في حديث جابر قبل ان يموت بشهر - [00:43:43](#)

قبل ان يموت بشهر بعد مائة سنة لم يبقى على وجه الارض احد من هو كائن عليها اه وقت مقوله النبي صلى الله عليه وسلم وليس المعنى انه لا احد يعيش اكثر من مائة سنة - [00:44:02](#)

اه وقد عاش اناس اكثر من مائة سنة لكن المقصود ان من كان حيا زمان مقوله النبي صلى الله عليه وسلم لا يمكن ان يبقى بعد مائة سنة هذا هو المقصود - [00:44:18](#)

النبي صلى الله عليه وسلم عندما قال لاصحابه لا يبقى على ظهر الارض احد من هو عليها الان اه بعد مائة عام اراد ان يلفت النظر عليه الصلاة والسلام لكي يفكر الانسان - [00:44:33](#)

آآ بمثل هذه المعاني يعني مثلا نحن الان في في هذا العام الهجري. نحن اليوم مثلا في الرابع والعشرين من شعبان الف واربع مئة واثنتين واربعين للهجرة. طيب فكر ماذا تكون بعد مائة سنة - [00:44:47](#)

الف وخمس مئة واثنتين واربعين اين انت؟ ما حالك الف الف وخمس مئة واثنتين واربعين يعني ربما ان الموجودين على على الارض الان كلهم قد ماتوا فان لم تقم الساعة فهم في البرزخ - [00:45:05](#)

اما في نعيم القبر او في عذابه يتمنون ان لو عملوا صالحا طيب فكر قبل مائة سنة من الان يعني الف وثلاث مئة واثنتين واربعين اين الموجودين آآ قبل مائة سنة هل هم الان موجودون الان؟ هل يوجد احد من كان موجودا عام الف وثلاث مئة واثنتين واربعين - [00:45:23](#)

ان وجد احد فهو نادر ان وجد احد يعني عمره مئة سنة او اكثر فهو نادر لكن اكثرا الناس قد ماتوا وهذا يدل على اه قصر عمر الانسان في هذه الدنيا - [00:45:46](#)

وقصر هذه الدنيا وحقارتها وانها لا تستحق من الانسان كل هذا العناء وكل هذا النصب وكل هذا الشقاء والسعيد من اغتنتم ساعات عمره فيما ينفعه بعد مماته السعيد فيمن تزود بزاد التقوى - [00:46:01](#)

والا فان عمر الانسان قصير في هذه الدنيا ولذلك حياة الانسان الحقيقية انما هي في الاخرة. ولهذا الانسان عندما يرى اهوال يوم القيمة ماذا يقول؟ يقول يا ليتني قدمت لحياتي - [00:46:18](#)

طيب ليست حياته في الدنيا حياة؟ لا يراها حياة اصلا لا يراها شيئا مقارنة بما يراه في الدار الاخرة. فيرى ان الحياة الحقيقة انما هي الحياة في الاخرة هي الحياة الباقيه. يا ليتني قدمت لحياتي. وان الدار الاخرة لهي الحيوان لو كانوا يعلمون - [00:46:35](#)

استدل بعض العلماء بهذا الحديث على اه ان الخضر انه ميت وهذا هو القول الراجح انه ميت وهذا الحديث ظاهر الدلالة في هذا آلانه عليه الصلاة والسلام اخبر بأنه لا يبقى احد ممن هو على ظهر الارض آآ الا وقد مات. قال اقسم بالله ما على الارض من نفس منفوسه تأتي عليها مئة - [00:46:55](#)

سبعة والخطير منبني ادم العجيب ان النبوي رحمه الله تعالى رجح ان الخضر لا زال حيا. وقال ان الجمهوه على حياته وت AOL هذه الاحاديث وقال انه كان على البحر لا على الارض او ان هذا العام مخصوص لكن هذا القول قول مرجوح - [00:47:18](#)

والصواب ان الخضر انه ميت وليس حيا لهذا الحديث. ولقول الله عز وجل وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد فالخضر ميت وليس حيا وليس هناك دليل يدل على حياته طيب - [00:47:40](#)

اه نكتفي بهذا القدر وحتى الاذان نجيب عما تيسر من الاسئلة طيب بهذا تكون قد انتهينا يعني من هذا الدرس سيتوقف الدرس آآ سيتوقف الدرس اه فترة رمضان والاجازة الصيفية ثم يستأنف الدرس في الثالث والعشرين من شهر محرم من عام الف واربع مئة واثنتين واربعين للهجرة ان شاء الله تعالى - [00:47:59](#)

فيعني هذا هو اخر درس معنا الاسبوع القادم مثل هذا الوقت سيكون من رمضان ان شاء الله ولذلك جاءت العادة انا نتوقف رمضان والاجازة الصيفية وان شاء الله اه نعود ونكمي كتاب الفظائل من صحيح - [00:48:25](#)

في الثالث والعشرين من شهر او في الرابع والعشرين. الدراسة ظمن اثنين وعشرين يوم احد والرابع والعشرون هو يوم الثلاثاء في الرابع والعشرين من شهر محرم من عام الف واربع مئة واثنتين واربعين للهجرة ان شاء الله تعالى - [00:48:44](#)

طيب حتى تقام الصلاة ونجيب عما تيسر من اسئلة؟ هل اخذ مريض السكر الانسولين يفسد صومه اه لا يفسد صومه اه ابرة الانسولين اه من جنس الابر العلاجية لا تفسد الصيام لانها ليست باكل ولا شرب وليس في معنى الاكل والشرب - [00:48:59](#) فهي اشبه ما لو تعاطى او اخذ ابرة علاجية والابر تنقسم الى قسمين ابر مغذية هذه هي التي تفسد الصيام. والقسم الثاني الابر العلاجية هذه لا تفسد الصيام اه سواء كانت - [00:49:19](#)

اه في الوريد او في العضل وعلى ذلك ايضا آآ ابرة اللقاح كورونا لا تفسد الصيام ايضا آآ هي من جنس الابر العلاجية فلا تفسد الصيام ما حكم استخدام الفرشاة والمعجون للصائم - [00:49:33](#)

لا بأس باستخدام الفرشاة والمعجون للصائم لكن على الصائم اذا استخدم المعجون ان يلفظه بعد ذلك وان يتحفظ من ان يصل شيء منه الى جوفه فاذا كان آآ سيفلطف المعجون ولن يصل شيء منه الى الجوف لا بأس به - [00:49:50](#)

وان كان يخشى من ان ينفذ شيء منه الى جوفه الاحسن ان يجعل تنظيف بالفرشاة والمعجون في الليل اذا كانت آآ النذور كثيرة وكلها عهود ونذور طاعة ونفذت بعض الطاعات والاخرى لم انفذها وقد عاهدت الله ان انفذها دوما ما الحكم - [00:50:10](#)

يجب عليك ان تفي بهذه النذور فان نذر الطاعة يجب الوفاء به وانت الذي قد ضيقتك على نفسك ولهذا نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النذر وقال انه لا يأتي بخير - [00:50:32](#)

وانما يستخرج به من البخيل. في الرواية الاخرى انه لا يرد من قدر الله شيئا ما دمت قد نذرت نذر طاعة وتحمل يجب عليك ان تفي

00:50:45 بهذه النذور ولو كثرت -

فعليك ان تحصي هذه النذور وان اه تفي بها الفطريات التي تكون تحت الاظافر هل تمنع وصول الماء؟ لا تمنع وصول الماء يعني ينبغي عدم تدقيق في مثل هذه الاسئلة ما يكون تحت الاظافر من الاوساخ والفطريات ونحو ذلك هذه لا تمنع وصول الماء للانسان اذا سكب الماء - 00:50:57

على يده آآجزاً ذلك اما انه يتبع ما تحت الاظافر هذا ليس مطلوبا منه بل ربما يدخل هذا في التنطع فانت اذا سكت الماء على يدك من اطراف الاصابع الى المرفق فقد غسلت اليد - 00:51:18

فلا حاجة للتدقيق وهل وصلت الى اطراف الى داخل اظافر ام لا ايهما افضل ان اصلي صلاة التراويح مع الامام في المسجد او ان اصليها في بيتي الافضل ان تصليها مع الامام في المسجد - 00:51:35

لانك اذا فعلت ذلك يكتب لك اجر قيام ليلة كما قال عليه الصلاة والسلام من قام مع الامام حتى ينصرف كتب له قيام ليلة فهذا فضل عظيم اه لمن صلى مع الامام لكن اه حتى يحوز على هذا الفضل لا بد ان يصلى صلاة التراويح كاملة فلا ينصرف الا - 00:51:51 لا مع تسليم الامام من الركعة الاخيرة من قام مع الامام حتى ينصرف يعني حتى يسلم من الركعة الاخيرة كتب له قيام ليلة يكتب له اجر قيام ليلة. واذا فعل ذلك طيلة شهر رمضان - 00:52:14

يكون قد قام جميع ليالي الشهر. وقال عليه الصلاة والسلام من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه وهذا الفضل لا يحصل لمن كان يصلى صلاة التراويح في بيته الا اذا كان سيعمل جميع الليل - 00:52:28

وهذا يعني آآصعب ان نصلى جميع الليل حتى يكتب لك الاجر كاما صل مع الامام في المسجد صلاة التراويح كاملة من فضل الله عز وجل انه يكتب لك آآاجر قيام ليلة اجر - 00:52:45

الليلة كاما ونكتفي بهذا القدر اه والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. ونستودعكم الله عز وجل هذا هو اخر درس. ونلتقي بكم ان شاء الله تعالى بعد - 00:52:59

استئناف الدروس اه في العام الهجري القادم باذن الله عز وجل لتوقف فترة رمضان وفتره الاجازة الصيفية وان شاء الله نعود لهذا الدرس في التعليق على كتاب الفضائل في صحيح مسلم. الرابع والعشرين من شهر محرم من عام الف واربع مئة واثنتين واربعين للهجرة. الى ذلك الحين استودعكم الله - 00:53:13

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:53:33